

5- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | من النوع ٢ إلى النوع ٦ | يوم 11/5/3441 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوات يا ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01 حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الحادي عشر من جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والهجرة اه في هذا اليوم نجتمع حول كتاب الاتقان في علوم القرآن وهذا المجلس هو المجلس الخامس - 00:00:19 وهو يتعلق من نوع الثاني وهو معرفة الحظر نقرأ واذا احتجنا الى تعليق نقف ونتعلق على ما يحتاج الى تعليق يقول المؤلف رحمة الله تعالى النوع الثاني معرفة الحظر والسفر - 00:00:41

امثلة الحظر كثيرة واما السفر وله امثلة تتبعتها هو لم يعرف ما الحظري وما السفري لانه شيء معروف والحضري مكان الاقامة والسفر مقام السفر والترحال والتنقل اه هناك ايات نزلت - 00:01:09

اثناء اقامة النبي صلى الله عليه وسلم في مقر اقامته وهي مكة او مقر اقامته وهي المدينة وهناك ايات نزلت في اسفاره سواء في سفره الهجرة او سفره في غزواته - 00:01:35

او سفره للعمره او للحج او نحو ذلك ايهما اكثر قال الاكثر الحظري لان يعني اسفار النبي صلى الله عليه لان اسفار النبي صلى الله عليه وسلم ليست كثيرة - 00:01:53

الايات التي نزلت وفي سفره هي اقل بكثير ولذلك هو لم يذكر ايات او سوا لم يذكر ايات لم يذكر ايات او سورة يتعلق بالحضري لانه كثير ولذلك - 00:02:10

يعني التفت الى السفر وقال تتبعتها ولم يذكر يعني عددا محددا لها قد يقف على اشياء وتفوته اشياء وهذا هو الصحيح الانسان ما يقول مثلا ثلاثة موضع اربعين موضع وهو - 00:02:26

نقول قد بلغت فيما وقفت عليه او نحو ذلك يقول له امثلة تتبعتها منها واتخذ من مقام ابراهيم مصلى قال نزلت من مكة عام حج حجة الوداع لان هذه الحج - 00:02:44

سفر والعمره سفر ولان لانه في يعني كان لما اقام بالمدينة اصبحت مكة يعني مقام السفر ليست مقام يعني ليست مكان الاقامة يقول هنا هذه الاية نزلت النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وداع لما طاف - 00:03:01

البيت جاءه قال هنا عن جابر اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردوي عن جابر لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر هذا مقام ابينا ابراهيم قال هذا مقام ابراهيم ابينا ابراهيم ؟ قال نعم - 00:03:20

قال افلا نتخذه مصلى فنزلت هذا الحديث اخرجه كما ذكر هنا يقول ابن ابي حاتم المردوي وهو يعني في الصحيحين ولكنه لم يأتي في الصحيحين بلفظ نزلت ان مؤلف ساقه هنا - 00:03:38

يعني يربط كلمة نزلت في البخاري قال ان عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا نتخذ هذا الحديث يقول واخرج من مردوبيه ينطلق عمرو ابن ميمون عن عمر انه مر بمقام ابراهيم فقال يا رسول الله نقوم مقام خليلنا ابراهيم - 00:04:00 مقام خليل نقوم مقام خليل رينا قال بلى او قال يا رسول الله وليس نقوم مقام خليلي رينا قال بلى قال افلا نتخذه مصلى ولم يلبس

الا يسيرا حتى نزلت - 00:04:43

وقال ابن حصار نزلت اما في عمرة القضاء او في غزوة او في الفتح او في حجة الوداع. لأن هذه الحالات في يعني طاف النبي بها في عمرة القضاء - 00:05:03

او في فتح مكة حجة الوداع يعني يحتمل هذا او هذا لان الحديث لم يصرح في اي يعني في اي وقت هل في حاجة الوداع او في فتح مكة او نحو ذلك - 00:05:21

طيب يقول يقول ومنها وليس البر بان تأتي البيوت من ظهورها روى ابن جليل عن الزهري انها نزلت في عمرة الحديبية السنة السادسة عن السدي انها نزلت في حجة الوداع - 00:05:38

هذا اثار يعني تحتمل الله اعلم ومنها واتمموا الحج والعمرمة لله واخرج من ابي حاتم صفوان ابو امية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم متظمخ الزعفران عليه جبة فقال كيف تأمرني في عمرتي؟ فنزلت - 00:06:07

وقال اين السائل عن العمارة عنك ثيابك ثم اغتسل الحديث ممکن الله اعلم انها في في يعني كما ذكر هنا يعني او في السنة السادسة في السنة السادسة يقول - 00:06:30

الحج والعمرمة لله محدد اي سنة لكنها يظهر انها في سفر النبي صلى الله عليه وسلم في احد اسفاره ممکن. طيب يقول ومنها فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه - 00:07:00

الحدبية كعب ابن عجرة الذي نزلت فيه نعم انجزت فيه وعن ابن عباس رواه الواحدی ومنها قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله هنا نزلت بمیناء يعني يكون في حجة الوداع - 00:07:22

الوداع فيما اخرجه البهیقی في الدلائل هذا البهیقی وغيره لكن في اسناده الكلبی اسناده الكلبی وهو ضعیف روایته غير مقبولة لكن الذي يظهر والله اعلم جاء فيه احسانید صحیحة عن ابن عباس وسعید ابن جبیر - 00:08:04

ان هذه الاية هي اخر ما نزل من القرآن وكان بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي نزلت قبل وفاة النبي بتسع ليالي قبل وفاة النبي بتسع ليالي كان في المدينة - 00:08:31

تعد من الحضري لا من المدینین هذا على الصحيح قال ومنها الذين استجابوا لله والرسول اه اخرج الطبرانی في سند صحيح عن ابن عباس انها نزلت بحرماء الاسد الاسد يعني موضع في سفر لانه خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد احادي - 00:08:45

لملاقاة ابی سفیان طیب ومنها آیۃ التیمم التي في سورۃ النساء اخرج ابن مردویه عن الاصل ابی ابی شریک انها نزلت في بعض اسفار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

هذه آیۃ التیمم الواردۃ في سورۃ التي وردت في سورۃ النساء قد يكون هذا الاثر الله اعلم لكن الاثر الصحيح هي آیۃ المائدة آیۃ التیمم في المائدة هذا حدیث عائشة واضح - 00:09:28

كما سیأیتی يقول قوله تعالى ان الله يأمرکم ان تؤدوا الاموات الى اهلها نزلت يوم الفتح في جوف الكعبة هذا صحيح قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقامت لهم الصلاة نزلت بعسفان - 00:09:44

بعصفوان بين الظهر والعاصر كما في حديث آآ الزراقي عسفان موضع بين مكة والمدينة وهو معروف الان في طریقی بین مكة والمدينة يقول منها قوله تعالى يستفتون كقول الله يفتیکم في الكلالة. قد اخرج البزار - 00:09:59

وغيره عن حذیفة انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسیر له منها اول المائدة اخرج البهیقی في شعب الایمان عن اسماء بنت یزید انها نزلت بمنی واخرج - 00:10:28

نزلت بمنی واخرج في الدلائل عن امر عن عمها انها نزلت في مسیر الله يقول اخرج ابو عبیدة عن محمد بن کعب قال نزلت هذا محمد ابن کعب القریو نزلت سورۃ المائدة في حجة الوداع في بين فيما بين مكة فيما - 00:10:42

بين مكة والمدينة ومنها اليوم اکملت لكم دینکم صحيح عن عمر انها نزلت عشیة عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع وله طرق کثیرة. لكن اخرج ابن مردویه عن ابی سعید الخدیری انها نزلت - 00:11:10

يوم غدير يوم غد الخم هذا موضع موضع يعني بين مكة والمدينة يعرف الان بمكان يقال له الغرباء وآخر مثله من حديث ابي هريرة وفيه انهم اليوم الثامن عشر من ذي الحجة - [00:11:30](#)

يعني مرجعه من حجة الوداع وكلاهما لا يصح هذا الاخير الذي قبله لماذا الثابت الصحيح يعني البخاري ومسلم قصة عمر انها نزلت في حجة الوداع لا يلتفت الى غيره يقول منها آية التيمم في المائدة - [00:12:03](#)

صحيح عن عائشة انها نزلت بالبيداء اذا ما كان مكان واسع قريب من آآ من ميقات اهل المدينة ذو الحذيفه وهم داخلون المدينة والان اصبح البيداء يعني يعني حي من احياء المدينة - [00:12:34](#)

قال وفي لفظ بالميدان او بذات جيش وبذات جيش ايضا موقع من قريب من البيداء قال ابن عبد البر في في التمهيد يقال انه كان في غزوة بنى المصطلق - [00:12:52](#)

غزوتي المرسيع او غزوة بنى المصطلق في السنة السادسة التي خرجت عائشة وفيها حدثت حادثة الاشك وجزم به في الاستذكار وسبقه الى ذلك ابن سعد هذا يبين لنا ايها الاخوه والاخوات - [00:13:05](#)

ان السيوطي ليس مجرد ناقد او يجمع فقط بل له جهود يقول ان هذا ذكره ابن عبد المре وجزم به وسبق الى قبل ابن عبد المرة ابن سعد في الطبقات - [00:13:23](#)

وذكر ذلك والدليل على انه يرجع ويبحث وابن حبان وغزوة وابن حبان ايضا غزوة بنى المصطلق هي غزوة المرسيع قال واستبعد ذلك بعض المؤخرين قال ان الامر والسبيع من ناحية مكة بين قديد والساحل وهذه قصة من ناحية خيبر - [00:13:42](#)

قول عائشة بالبيداء او بذات الجيش وهمما بين المدينة وخيبر كما جزم به النووي الله اعلم ممکن الله اعلم لكن مشهور ان بنى المصطلق لكن البيداء هو ذو الحليفة هي قريب من ذو الحليفة - [00:14:03](#)

وقال ابو عبيد البكري البيداء هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة قالوا وذات الجيش من المدينة على بريد كلها الان اصبحت داخل المدينة وهي قريبة كلها من ذي الحليفة - [00:14:28](#)

قل ومنها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم هذى فيها خلاف فيها خلاف هل نزلت في الحضر او في السفر فمن قال فمن قال انها نزلت في السفر استدل - [00:14:52](#)

آآ يعني او اتى بالاثار او بالأسباب التي تتعلق بالسفر يقول مثل ما جاء عن قتادة وذكرنا انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببطن نخل في الغزوة السابعة - [00:15:08](#)

حين اراد بنو ثعلبة بنو وبنو محارب ان يفتكوا به واطلعه الله على ذلك. هذا على رأي من قال بذلك هناك اراء اخرى طيب قال وقوله تعالى والله يعصمك من الناس - [00:15:22](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس في صحيح ابن حبان عن ابي هريرة انها نزلت في السفر - [00:15:37](#)

وعن ابن مردويه عن جابر انها نزلت في الرقبيع باعلى نخل في غزوة بنى انمار يقول ان الرقبيع هي ذات البقاع والله اعلم. قد يكون ذلك ومنها اول الانفاء نزلت في بدر نعم - [00:15:56](#)

عقب عقب الواقعة كما اخرجه احمد عن سعد ابن ابي وقاص ومنها اذ تستغيثون ربكم قال نزلت بدر ايضا نزلت في بدر اخرجه الترمذى عن عمر رضي الله عنه قال ومنها والذين يكتنون الذهب والفضة نزلت في بعض اسفاره - [00:16:21](#)

ومنها قوله اه لو كان عرضا قريبا وسفرها قاصدا نزلت في غزوة تبوك وكذلك قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما اكون انما كنا نخوض ولعب طبعا نزلت في غزوة تبوك - [00:16:46](#)

وقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا يستغفرو المشركين ولو كانوا اولى قربى اخرج الطبراني بالموضوع عن ابن عباس انها نزلت لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا وهبط من ثنية عسفان فزار - [00:17:01](#)

قبر امه استأذن في استغفار لها ومنها هذى ممکن يعني انها نزلت والله اعلم قالوا منها خاتمة النحل وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما

عوقيبتم به اخرج البيهقي في الدلائل والبزار - 00:17:18

في مسنده عن أبي هريرة أنها نزلت باحد النبي صلى الله عليه وسلم واقف على حمزة حين استشهد وآخر الترمذى والحاكم
عن أبي ابن كعب أنها نزلت يوم فتح مكة - 00:17:39

ومنها وان يكاد الذين وان كانوا وان كانوا ليستفزوونك من الارض ليخرجوك منها نزلت في تبوك ومنها اول الحج قال اخرج الترمذى
الترمذى والحاكم عن عن عمران ابن حصين قال لما انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين اتقوا الله - 00:17:53
ان زلزال في الساعة شيء عظيم الا قوله ولكن عذاب الله شديد. انزلت عليه هذه وهو في سفر وهذا مر معنا ان سورة فيها سفري
وحضرى يقول من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ان نزلت في مسيرة في مسيرة في غزوة بنى المصطلق - 00:18:19
هذا السند ضعيف جدا لا يصح ابن عباس عن أبي صالح عن ابن عباس اضعف اسانيد اضعف اسانيد ابن عباس يقول منها هذان
خصمان في الحج ذكر البلاقمي الظاهر قال البلاقمي الظاهر انها نزلت في يوم بدر - 00:18:48

وقتا مبارزة لما فيه من الاشارة بهذان ومنها اذن الذين يقاتلون للذين يقاتلون هذى كلها في الحج فيها خلاف لما اخرج النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة قال ابو بكر - 00:19:13

اخرجوا نببهم ليهلكن نزلت قال ابن حصال استنبط بعضهم من هذا الحديث ان نزلت في سفر الهجرة ومنها لم تر الم تم تر الى ربك
كيف مد الظل قال ابن حبيب - 00:19:30

نزلت بالطائف ولم اقف له على مستند ومنها ان الذي فرض عليك القرآن نزلت بالجحفة في سفر الهجرة ومنها اول الروم عن أبي
سعيد لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس - 00:19:51

واعجب فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت ميم غلت الروم الى قوله بنصر الله قال الترمذى غلت يعني بالفتح طيب يعني هذى معروفة
القصة ان ان الفارس طلبة الروم ففرح المشركون بنصر فارس على الروم لانهم كانوا عبدة نار ومشركين - 00:20:14
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان ان الروم ستغلب فغلبت الروم بعد ذلك انتصرت على هنا يقول الترمذى غلت يعني الفتح يكون
يعني اراد بذلك القراءة او نحو ذلك - 00:20:51

يعني تكون قراءة من القراءات غلبت القراءة الصحيحة غلت الروم يعني انهزمت الروم وهم من بعد غلبهم بعد انهزامهم سيفلبون اي
سينتصرون هذا هو المعروف واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا - 00:21:20

قال ابن حبيب نزلت بيبيت المقدس ليلة الاسراء وكأي من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك السخاوي في جمل القرى قيل
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه مهاجرا الى المدينة - 00:21:55

وقف ونظر الى مكة وبكى فنزلت الاية تسلية الله ومنها سورة الفتح اخرج الحاكم الحاكم وغيره عن المسوري مخرمة ومروان ابن
الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى اخرها - 00:22:10

وفي المستدرك ايضا من حديث مجمع بن جارية او مجمع ان اولها نزل بكراع الغميم وهو موضع موضع عند الحديبية لكن المشهور
الصحيح انه اول سورة الفتح نزلت هذا جزما ان ثابت صحيح - 00:22:35

ان اول سورة الفتح نزلت في حديث جابر حديث عمر انزلت علي الليلة سورة هي خير الشمس سورة الفتح يقول هنا يا ايها الناس ان
خلقناكم ذكرا وانثى انها نزلت من مكة يوم الفتح - 00:22:53

لما بلال على ظهر الكعبة واذن وقال بعض الناس اهذا العبد اسود يؤذن على ظهر الكعبة انزل الله هذه الاية والله اعلم قد يكون قوله
تعالى سيهزم الجميع. قيل انها نزلت يوم بدر - 00:23:13

الفرس وفي النوع الثاني عشر وهو مردود فيما سأتي في النوع الثاني عشر هذا الصحيح انها نزلت بمكة وانها من من اعجاز القرآن
اعجاز الغيبى انها نزلت وتحقق بعد سنوات - 00:23:29

يقول ثم رأيت عن ابن عباس ما يؤيده ومنها قال النسفي قوله ثلاثة من الاولين وقوله افبهذا الحديث انتم مدهونون نزلت في سفره الى
المدينة ولم اقف له على مستند - 00:23:53

ومنها قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول نزلت في رجل من الانصار في غزوة تبوك لما نزلوا الحجر امرهم صلى الله عليه وسلم الا يحملوا من مائهم شيئا ثم ارتحل ثم نزل منها اخر وليس معه ماء - [00:24:12](#)

وشك ذلك فدعا فارسل الله سحابة فامطرت عليهم حتى استقوا منها فقال رجل من المنافقين انما مطرنا بنوء كذا فنزلت كل هذا يحتاج يعني قول نزلت قد يكون استشهد او او استشهاد - [00:24:43](#)

النزو يعني يحتاج الى تثبت واسانيد صحيحة ومنها آية الامتحان يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات اخرج ابن جرير انها نزلت باسفل الحديبية هي جاءت يعني بعد غزو بعد الشروط التي وقعت في غزوة الحبيبة جاءت هذه [00:25:00](#) الآية ناسخة وهذه من مواضع نسخ القرآن للسنة ناسخة لشرط رد المؤمنات المهاجرات نزلت هذه ان لا ان لا ترد المرأة اذا هاجرت اما الرجل فيرد ومنها سورة المنافق. قال ومنها سورة المنافقين - [00:25:28](#)

انها نزلت ليلا غزوة تبوك قد يكون بعض منها هذا ثابت ببعضها وهي قوله تعالى يقولون لئن رجعنا المدينة عن سفيان انها نزلت المستلخ به جزم ابن اسحاق وغيره - [00:25:50](#)

نعم في غزوة بني مصطلق السادسة ومنها سورة المرسلات قالوا منها سورة المرسلات. اخرج الشیخان منها سورة المرسلات اخرج مسلم عن ابن مسعود بينما نحن مع النبي صلی الله علیه وسلم فی غار بمنی - [00:26:10](#)

اذ نزلت عليه والمرسلات يعني خروج اولا من خارج خارج مكة بعيدة تعتبر سفر او انه كان في سفر ومنها سورة المطففين لكن الذي يظهر ان المرسلات مكية وانهزلت والنبي صلی الله علیه وسلم بعيد عن مكة عن مكان اقامته - [00:26:40](#)

نقول منها سورة المطففين او بعضها حکی النسائي وغيرها انها نزلت في سفر الهجرة قبل دخول المدينة. هذا على رأي انها نزلت في الطريق يقول منها سورة اول سورة اقرأ. نزل بغار حراء. هذا على رأي ان غار حراء ايضا - [00:27:01](#)

جبل النور بعيد عن مكة الصحيح انه قریب ولا تعد سورة اقرأ من يعني مما نزل سفرا ومنها سورة الكوثر نزلت يوم الحديب قالوا فيه نظر لماذا لان سورة الكوثر ثبتت في مسلم عن انس - [00:27:20](#)

انه جاء كانوا عند النبي صلی الله علیه وسلم ثم يعني تبسمت فقال انزلت علي سورة فقرأ عليهم يكون في الحظر ليست في السفر ومنها سورة النصر هذا نعم نزلت هذه السورة على رسول الله صلی الله علیه وسلم او سط ایام التشريق - [00:27:40](#)

وعرف انه الوداع فامر بناقه القصواء فرحلت ثم قام فخطب الناس وذكر خطبته المشهورة هذا النوع اللي ذكرناه هو النوع ما يسمى بالحضر والسفر يعني الايات التي نزلت في سفره والتي نزلت في حظره - [00:28:05](#)

يأتيانا الان بعدها النهار والليل والصيف والشتاء والفراش والنوم والارض والسماء كل هذه يعني كل هذه يعني المؤلف ساقها وذكر امثلة لها امثلة لها. قد يأتي سائل ويسأل فيقول يعني ما الغرض؟ ما الحكمة من هذا التقسيمات؟ وما الذي يتربت عليه - [00:28:32](#)

نقول معرفة يعني السفر والحظري هذا من مما يدخل تحت المكي والمدني والمكي والمدني له يعني حكم وله اسرار وله فوائد كثيرة ذكرها العلماء فاذا عرفنا ان هذه الآية نزلت في حضر او في سفر - [00:29:01](#)

تدخل تحت المكي والمدني وقد تدخل تحت حتى نعرف من المتقدم للمتأخر اسلوب هذى من اسلوب هذى كل هذه من هذا الباب وايضا اضافة الى ذلك يعني اه حتى نعرف جهود العلماء - [00:29:20](#)

تبعدهم واستقصائهم يعني وعناية عناية اهل العلم وعناية العلماء بكتاب الله سبحانه وتعالى نمر على هذه الاشياء آآ سريعا لانها لا تحتاج ان الى ان نقف مع وقفات طويلة يقول النهار والليل النهار ما نزل نهارا والليل ما نزل ليلا والاكثر - [00:29:36](#)

النهارى لانه هو وقت اليقظة والليل قليل ولذلك يتوجه المؤلف الى ذكر امثلة الليل فقط قال ابن حبيب نزل اكثر القرآن نهارا واما الليل واما الليل يقول السيوطي واما الليلي فتتبع له امثلة منها تحويل - [00:30:00](#)

القبلة في الصحيحين من حديث ابن عمر بينما الناس بقضاء في صلاة الصبح اذا اتهم ات فقال ان النبي صلی الله علیه وسلم قد انزل عليه الليلة هذا الشاهد قرآن وقد امر ان يستقبل - [00:30:20](#)

امر ان يستقبل القبلة يعني المسجد الحرام روى مسلم عن انس النبي صلی الله علیه وسلم كان يصلی نحو بيت المقدس فلا زلت قد

نرى تقلب وجهك في السماء فمر رجل من بنى - 00:30:34

كلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فما لفوا كلهم نحو القبلة لكن في الصحيحين عن عن البراء النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:30:49

بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاتها العصر يعني جاءت رواية العصر جاءت رواية الفجر الذين قالوا الفجر حملوا ذلك على الليل. ومن قال انها العصر حملوه على النهار - 00:31:05
قال وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون وقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة. فدار كما هم قبل البيت - 00:31:28

هذه القضية انها نزلت نهارا بين الظهر والعصر هذه قصة هم بنو دياربني سلمة بنى سلمة وهو ما يسمى الان بمسجد القبلتين قال القاضي جلال الدين والارجح بمقتضى الاستدلال نزولها بالليل. انها قضية اهل قضية - 00:31:43
أهل قباء كانت الصبح وقباء قربة من المدينة ويبعد ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اخر البيان لهم من العصر الى الصبح مثل ما ذكرنا يعني مثل ما ذكرنا والله اعلم - 00:32:02

قال والاقوى ان ينزلون كان نهارا والجواب عن عن حديث ابن عمران الخبر وصل وقت العصر الى من هو داخل المدينة وهم بنو حارثة ووصل وقت الصبح الى من هو خارج المدينة وهم بنو - 00:32:16

عمرو بن عوف اهل قباء و قوله قد انزل عليه الليلة مجاز من اطلاق الليلة على بعض اليوم الماضي والتي تليه عموما يعني من قال انها نزلت ليلا من قال انها الصلاة صلاة الفجر - 00:32:29
نزلت ليلا ومن قال العصر كما رجح ابن حجر وغيره لا يكون ذلك شاهدا على على هذا النوع الذي هو الليل والنهار قال قلت هو يؤيده هذا ما اخرجه النسائي عن عن ابي سعيد ابن المعلى قال مررنا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر - 00:32:48
على المنبر فقلت لقد حدث امر فجلست الرسول صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء حتى فرغ منها ثم نزل فصلى الظهر السيوطي ايضا يميل الى هذا الرأي - 00:33:16

ومنها اخر يميل كأن السيوطي يميل يعني كان يعني هذه الاية لا تعد مما نزل ليلا ومنها اواخر ال عمران جاعنا عن عائشة ان بلالا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلاة الصبح فوجده يبكي فقال يا رسول الله ما يبكيك؟ قال وما يمنعني ان ابكي وقد انزل علي - 00:33:30

هذه الليلة ان في خلق السماوات والارض ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر والحديث فيه كلام فيه كلام ومنها قوله والله يعصمك من الناس هذى مرت معنا مرت معنا في - 00:33:58

والسفر مرت معنا انها في السفر ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يحرص حتى نزلت فاخذ رأسه من القبة فقال ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله عموما اذا اذا كانت - 00:34:16

يعنى حديث عائشة في الحضر قد يكون في الليل واول حديث اخر قد يكون في السفر عن عصمة ابن مالك الخطمي قال كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل - 00:34:37

نزلت فترك الحرس طيب ومنها سورة الانعام جاء ايضا عن ابن عباس انها نزلت مكة ليلي جملة حولها سبعون الف ملكي يجأرون بالتسبيح يكثرون من التسبيح ومنها اية الثالثة الذين خلفوا وفي الصحيح - 00:34:53

كعب فانزل الله توبتنا حين بقي الثلث الاخير من الليل ومنها مريم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ولدت ليلة شعرية قال والليلة انزلت علي سورة مريم. سمعها مريم - 00:35:18

الطبراني في تخریجه انه حديث ضعیف جدا و منها اول الحج وقد يستدل له بما اخرجه ابن مردوی والنبي صلى الله عليه وسلم في سفر وقد نعس بعض القوم وتفرق بعضهم فرفع بها صوته - 00:35:42

ومنها اية الاذن في خروج النسوة في الاحساب قال القاضي جلال الدين والظاهر انها يا ايها النبي يا ايها النبي قل لا زواجاك وبناتك

هي الاخيرة ففي البخاري عن عائشة خرجت سوداء - 00:36:17

بعدما ضرب لحاجتها وكانت امرأة وكانت امرأة جسمية لا تخفي على من يعرفها. فرأها عمر فقال يا سودة اما والله لا تخفين علينا انظري كيف تخرجين؟ قالت من كفأت راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليتعشى وفي يده عرق - 00:36:33
في عظم وقالت فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى الله اليه وان وان العرق في يده ما وضعهم؟ فقال انه قد اذن لكن - 00:36:53

ان تخرجو ان تخرجن اي بحاجتكن القاضي البلقيدي انما قلنا ان ذلك كان ليلا لانها لانه لانهن انما كان يخرجن للحاجة ليلا عن عائشة رضي الله عنها في حادثة الالك - 00:37:09

قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلكم رسلا هذى مرت معنا انها نزلت في السفر ليلة الاسراء. اذا احيانا تتدخل هذه الانواع سفرا تكون ليلا وهكذا منها اول سورة الفتح كما في البخاري حديث عمر قال انزلت علي الليلة - 00:37:30
وهذى تدخل في السفر والحضر ايضا علينا سورة هي احب الي مما طاعت عليه الشمس فقرأ ان فتحنا منها سورة المنافقين ايضا مرت معنا ومنها سورة المرسلات نزلت ليلة الجن بالحراء - 00:37:48

انها في غار بمنى قيل نزلت ليلة عرفة بغان بمنى والله وهو في بدون قوله ليلة عرفة والمراد به ليلة التاسع من ذي الحجة فانها التي كان يبيتها بمنى منها المعوذتان - 00:38:11

قال فقد آآ ابن اشتت في المصاحف حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابو داود عن عثمان عن ابي شيبة محدثنا جليل عن بيان عن قيس عن علقة الجهنمي قال قال رسول الله انزلت علي انزلت الليلة ايات لم يرى لم يره مثلهن - 00:38:39
قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس لهذا يعني نعرف ان المصنف رحمه الله ذكر انواع الليل والنهار الليل ذكر ان القرآن نزل منه ما نزل ليلا ومنه ما نزل نهارا وساق - 00:39:03

امثلة الليل يقول منها ما نزل قال فرع ومنها ما نزل بين الليل والنهار في وقت الصبح يعني انتهاء الليل ومجيء النهار قال ومنها التيمم المائدة صلاة الصبح فالتمس الماء - 00:39:23

يوجد فنزلت يعني قد يكون الصباح لان الامتحان منها ليس لك من الامر شيء قال نزلت وهو في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح يعني في النهار حين اراد ان يقنط ويدعوا على - 00:39:43

ابي سفيان ننتقل لنوع الذي بعده قال لكن تبيهنا قال قلت ما تصنع بحديث جابر مرفوعا اصدق الرؤيا ما كان نهارا ان الله خصني بالوحى نهارا الصليب الوحى نهارا هذا هو - 00:39:59

اولا هذا حديث منكر لا يحتج به هذا امر والامر الثالث لو صح لو صح النبي يقول خصني بوحى نهارا اي في اغلب الايات او يقصد بالنهار يعني يقطنة طيب النوع الرابع - 00:40:16

يقول الصيف والشتاء يعني ما نزل في الصيف وما نزل في الشتاء وهذا مثل ما امر معنا من انواع المكي والمدني ايهمما اكثر نقول الصيفي اكثر لماذا لان يعني طبيعة - 00:40:32

المدينة نبوية ومكة الجو فيها حار اكثر السنة لذلك نقول الشتاء اقل لذلك المؤلف هنا سيسوق الايات الشتائية يقول قال وحدى انزل الله في الكلاله اية احدهما في الشتاء وهي التي في اول النساء والاخري - 00:40:51

في الصيف وهي التي في اخرها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حدث عمر وراجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما رجعت بشيء ما رجعت بالكلالة وما اغرض لي في شيء ما اغرضني - 00:41:15

حتى طعن باصبعه في صدره وقال يا عمر الا يكفيك اية الصيف التي في اخر النساء اي نزلت صيفا جاء عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ما الكلالة؟ قال اما سمعت الاية التي نزلت في الصيف - 00:41:28

يقول المؤلف من تقدم ان ذلك في سفر حجة الوداع فيعد من الصيف ما نزل فيها اول المائدة يعني يعني تداخل الانواع هذا واضح جدا يقول اليوم اكملت لكم دينكم - 00:41:48

والى يوم واتقو يوما ترجعون فيه واية الدين وسورة النصر هذى كلها نزلت صيفية في عنا في وقت الصيف هنا انه ساق على الماء على الصيف اول مائدة اليوم اكملت لكم واتقو يوما ترجعون فيه واية الدين وسورة النصر - 00:42:07

الايات النازلة في غزوة تبوك فقد كانت في شدة الحر لا تنفروا في الحر هنا ساق يعني حدثنا طويلا قال فيه واني اخاف رأيت قسم في جد ابن قيس اني اخاف ان رأيت نساء بني اصفر - 00:42:41

فانزل الله فانزل لي فانزل الله. ومنهم من يقول ائن لي ولا تفتني وقال رجل من المناقين لا تنفروا في الحر قال ومن امثلة هذا ذكر الان من امثلة الصيفي - 00:43:24

ثم قال ومن القسم الاول اللي مر معنا هو صيفي كله قال ومن امثلة الشتاء ان الذي نجاوا بالافك انه جاء في انها نزلت في يوم شاه والایات التي في غزوة الخندق لانها كانت في الشتاء - 00:43:41

البرد كما في حديث حذيفة اثنى عشر رجلا فاتاتي رسول الله قال قم فانطلق الى عسكر الاحزاب قلت يا رسول الله هو الذي بعثك بالحق ما قمت لك الا حياء من البرد - 00:44:06

عموما الصيفي اكثر اقل ننتقل الى النوع الخامس الفراش والنوم فراشي والله يعصنك من الناس كما تقدم فراشي يقصد يعني يعني وهو في فراشه او متوجه الى النوم او يعني - 00:44:21

كنت مستيقظ من النوم ونحو ذلك والايام الثلاثة الذين خلفوا صحيح انا نزلت وقد بقي من الليل وهو عند ام سلمة قد بات عند ام سلمة فنزلت الاية وهذا من النوع يعتبر الفراشي يعني لانه - 00:44:54

يعني قد نهض من فراشه يقول وقد استشكل الجميع بين هذا وقوله في حق عائشة ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها وفي لحاف هذا يعني ما في اشكال اقول - 00:45:13

يكون ام سلمى في بيته ليس في الفراش نفسه وانما قد استيقظ اما في في لحاف واحد هذا حديث عائشة معروفة وال الصحيح وهو اختصت به عائشة وقال القاضي جلال الدين ولعل هذا كان قبل قصة ما نزل الوحي في فيها في فراش ام سلمة - 00:45:30

يقول قد ضمرت بما يؤخذ منه جواب احسن هذا عن عائشة اعطيت اعطيت تسعا وفيه وان كان الوحي ينزل عليه وهو في اهلة وينصرفون عنه وان كان ينزل عليه وانا معه في لحافه - 00:45:54

يعني كان يقول انصرفت عنه فليست معه واما النومي من امثلة سورة الكوثر عن انس بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهRNA اذ اغفأ ثم رفع رأسه - 00:46:14

يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأ انا اعطيتك الكوثر طيب هذا الصحيح انه ليس في النوم لم ينزل القرآن الا في يقظة النوم لم يئذن ابدا ولم يأتيه الوحي وهو نائم - 00:46:30

الا ما يسمى الرؤيا والرؤيا وهي ولم ينزل في الرؤيا القرآن واما هذا فالاغفاء قد يكون والله اعلم انها من اثر الوحي الله اعلم يقول قال الامام الرافعي في امانيه فهم باهمنون من حديث ان ان السورة نزلت في تلك الاغفاء - 00:46:50

وقالوا من الوحي ما كان ياتيه في النوم لان رؤيا الانبياء وهي الرؤية الانبياء وهي لكن لا ينزل فيها القرآن هذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة وكأنه خطر له في النوم. سورة الكوثر المنزلة في اليقظة - 00:47:12

او عرض عليهم كوثر الذي وردت فيه السورة فقرأ عليهم الله اعلم ورد في بعض الروايات انه اغمي عليه يحمد ذلك على الحالة التي كانت تعترقه عند نزول الوحي ويقال لها برحاء الوحي عندها - 00:47:31

الذي قاله الرافعي في غاية الاتجاه وهو الذي كنت اميل اليه قبل الوقوف عليه والتأويل الاخير اصح من الاول بان قوله انزل علي انفا يدفع كونها نزلت قبل ذلك بل نقول نزلت تلك الحالة وليس الاغفاء - 00:47:48

بل الحالة كانت تعترقه عند الوحي قد ذكر العلماء انه كان يؤخذ عن الدنيا هذا هو الصحيح وليس هناك مثلا يصح او نوعا يسمى بالنوم النوع الاخير السادس الارض اي نزل في الارض والسماء والارض اكثرا والسماء قليل - 00:48:06

يقول يا ان قلتنا على ابن العربي ان من القرآن سماعيا ورضيا وما نزل به من السماء والارض وما نزل تحت الارض في الغار. قال وقد

اخبرنا طيب الله المفسر عن هبة الله المفسر - 00:48:33

او ان هيبة ان انه قال نزل القرآن مكة والمدينة الا ست ايات لا في الارض ولا في السماء ثلاط ثلاث من سورة الصافات ما
منا الا له مقام معلوم. واحدة في الزخرف واسأل والaitan من اخر سورة البقرة - 00:48:47

نزلت لية المراجع يعني كلها في اثناء عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ان صح ذلك ولعله اراد في الفضاء بين السماء
والارض قال وما واما ما نزل تحت الارض - 00:49:06

الغار فسورة المرسلات التي مرت معنا اما الايات المتقدمة فلم اقف على مستند لها. هذا كلام السيوطي يعقب على ما نزل في الفضاء
او في في المراجع على مستند لما ذكره فيها الا اخر البقرة فيمكن ان يستدل بما اخرج مسلم - 00:49:23

عن ابن مسعود لما اسرى بالرسول وسلم انتهى الى سرية المنتهى قالوا فيه اعطي اعطي منها ثلاثا اعطي الصلوات واعطي خواتيم
سورة البقرة غفر له وغفر لمن لا يشرك من امته بالله شيئا - 00:49:42

المقحمات قالوا في يقول وغفر له وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا مقحمات يعني كبائر الذنوب وفي الكامل الهذني نزلت من الرسول الى
اخره قاب قوسين الله اعلم يظهر امن الرسول مدنية ولا زالت متاخرة - 00:50:01

طيب الى هنا ينتهي اه لقاء هذا اليوم وهو ما يتعلق في هذه الانواع الممندرجة تحت المكي والمدني من النوع وادخل هذه الانواع كلها
وهي تعتبر داخلة تحت النوع الاول وهو المكي والمدني الان ينتقل الى ما يتعلق بالنزول - 00:50:36

النزوl وهو اول ما نزل واخر ما نزل الى اخره واسباب النزول وهذا ان شاء الله يأتي الحديث في اللقاء القادم باذن الله الذي نستكممل
فيه تحدثنا عنه والله اعلم - 00:50:57

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين واله وصحابه اجمعين الله وصحابه اجمعين الله وصحابه الله
وصاحبه الله وصحابه واله وصحابه اجمعين الله وصحابه الله وصحابه اجمعين - 00:51:12

اله وصحابه - 00:51:29